

تحياتنا الطيبة لمن يقوم بمساعدة متعلم اللغة العربية كلغة ثانية،

سواء - كنت تحب دراسة فصحي في مدرستك أو لا، فإنك خير في لهجتك المحلية. فلا أحد يستطيع أن يتكلم لهجتك أحسن منك! قدراتك تجعلك موردا ثمينا لطلبتنا وسيشتاقون للقائك!

إن لم يكن لديك خبرة في مساعدة متعلمي اللغة العربية، فقد تكون على وشك اكتساب هواية جديدة قد تحبها بقية عمرك. تتمنى أن يكسبك دورك كمساعد لمتعلمي اللغة العربية سعادة وأصدقاء جدد وذكريات طيبة.

نقدم لك ما أدناه نصائح كتبها بعض طلبتنا السابقين الذين استفادوا من أوقاتهم مع مساعدين مثلك لتعلمهم اللهجة العربية العامية. تتمنى أن تفيدك هذه النصائح!

المخلصون،

برنامج تعليم اللغة العربية باللهجة الخليجية

دورك كمساعد للمتعلم

- تكلم بلهجتك العامية دائما، إلا إذا طلب منك الطالب التكلم بالفصحي.
- لا تعدل طريقتك الطبيعية في الكلام (أي القواعد أو المفردات أو النطق) ولا تتكلم بلغة عربية ركيكة مع الطالب.
- إن سألك الطالب سؤالاً لا تستطيع الجواب عليه (عن القواعد مثلا أو لماذا يكون استخدام كلمة صحيحة في محتوى ما وخطأ في محتوى آخر)، فشجعه على تدوين السؤال وطرحه على معلمه. لا تحاول الجواب على سؤال لا تعلم إجابته حتى لا يتشوش الطالب!
- اسأل الطالب أسئلة تشجعه على التعبير عن آرائه وأفكاره إن سمح مستوى طلاقة الطالب لذلك
- اسأل أسئلة تبدأ ب "كيف" و"لماذا".
- أعطه فرصة متساوية بين سماع اللغة وتكلمها.
- قد يطلب الطالب منك تسجيل صوتك، بغرض الممارسة والتعلم فقط، لكن قد يشارك الطالب زملاءه ومعلميه ليستفيد المتعلمون. إن لم تشعر بالراحة تجاه مشاركته صوتك، فأخبر الطالب بذلك.
- يتعلم الطلبة المبتدؤون جيدا عن طريق جميع الحواس مثل الحركة واللمس لذلك سوف تساعدك كثيرا إن أريته أشياء مادية أو استخدمت الصور أو مثلت الأفعال بالحركات الجسدية.
- لا تقم بتصحيح كل خطأ يرتكبه الطالب لأنه ربما يتضايق من ذلك. لكن قم بتصحيح
 - الأخطاء التي يكررها الطالب
 - الأخطاء التي تعيق تواصله وتعبيره (إذا استخدم كلمة خطأ تُغير معنى ما يريد قوله مثلا)
 - الأخطاء التي تُصعب من استيعاب الطالب (مثل الأخطاء الخاصة بالنطق أو القواعد)

صفات مشتركة بين المساعدين المتمكنين في مساعدة متعلمي لغة جديدة

- الثبات والاستمرارية. يجب على طلبتنا قضاء ساعات محددة في الدراسة كل أسبوع، لذلك فهم يحتاجون إلى مساعد يمكن الاعتماد عليه للنجاح في تحقيق ذلك. إن اضطرتك الظروف إلى إلغاء موعد، فيرجى إخبار الطالب الذي يتابعه مسبقاً بقدر الإمكان.
- الصبر. المساعد الفعال لديه القدرة على الصبر وعدم تأنيب الطالب على أخطائه.
- المرونة. اسمح للطالب أن يحدد محتوى كل جلسة حسب حاجته.
- الاحترام. إن كان أسلوب التعلم يعتمد على المقايضة (أي أن الطالب يساعدك أن تتعلم لغته بالمقابل)، فالرجاء الانتباه وتكريم الوقت المخصص لكل حصة
- الاستعداد للتغيير. إن شككت في فعالية شيء تعمله، فاسأل الطالب، "هل يفيدك ____؟ هل كنت تفضل أن أعلمه لك بطريقة مختلفة؟"
- قابل للتكيف. حسب مستوى الطالب وموضوع المحادثة، ربما لا يفهم الطالب إلا 10% (أو أقل!) من الكلمات التي تقولها. كن مستعداً لتكرارها أو قولها بأسلوب آخر أو إبطاء كلامك.

تعلم لغة جديدة صعب!

- لا تتسأ أن الطالب ليس بليداً أو أحمق بل ربما يكون دارساً وذكياً ولكن قدرته على التعبير عن المشاعر والأفكار المعقدة محدودة بسبب قلة معرفته للمفردات الضرورية والقواعد لربطها في اللغة الجديدة التي يتعلمها. قد يشعر الطالب بالإحباط بسبب عجزه عن التواصل!
- قد تشعر الطالب بالإرهاق بسبب كثرة التغيرات والاختلافات التي يختبرها لأول مرة، خصوصاً إن كانت لغتك وثقافتك جديدة عليه.
- تكلم لغة جديدة متعب والحياة في ثقافة جديدة مليئة بالضغوط خصوصاً إن كان الطالب خجولاً. حاول أن تشجعه فأنت تلعب دوراً أساسياً في بناء ثقته بنفسه!
- يتعلم الطالب عن ثقافتك مثلما يتعلم لغتك. قد يسألك الطالب أسئلة عن ثقافتك دون أن يدرك أنها غير لائقة اجتماعياً ولذلك قد تشعر بعدم الارتياح للإجابة عليها. إن حدث ذلك، فكن صادقاً معه وأخبره بأنك لا تترتاح للحديث في الموضوع وأوضح له أن مثل هذه الأسئلة محرجة ولا يستحسن طرحها في مجتمعك. سوف يسعد بأنك أخبرته وساعدته على تفادي وضع محرج!
- إن كنت تساعد أكثر من طالب، فلا تقارنهم ببعضهم البعض على مسمع منهم لأن هذا سيضر ثقتهم بأنفسهم.